

تفسير الآية 11 من سورة البقرة

خباب الحمد

ثم قال الله عز وجل سل بنى اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة. سل يعني اسأل يا محمد. وهذا كذلك يا اخوة السؤال اتي من باب تبكيت اولئك. يعني احيانا قد يسأل المرء غيره - 00:00:00

سؤالا يعلم ان هو سيجيب عليه بشيء. مجرد اجابته بهذا الشيء هو عبارة عن تبكيت له. يعني نوع من الازدراء لما كان عليه. نوع من الاحتقار لما كان عليه سل بنى اسرائيل يا محمد اللهم صلي على سيدنا محمد. سل يا محمد بنى اسرائيل سل بنى اسرائيل كم اتيناهم - 00:00:22

من اية بينة. كم هذه يسميها علماء استفهامية. كم؟ استفهم. كم اتيناهم؟ هنا كم؟ كما يقول علماء اللغة متعلقة بسلب يعني اسئلهم عن المفعول الثاني الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عنه كم اتيناهم من - 00:00:48

من اية سابقة بينة ظاهرة من الآيات التي اوتتها بني اسرائيل اوتوا ايات وتسع ايات وكفروا بها وطبعا احنا خضنا ربما الكثير من الدروس لا ادري كم عددها ونحن نتكلم عن صفات بني اسرائيل واليهود وما يتعلق بذلك في بداية السورة. وكيف ان الله سبحانه وتعالى يمهلهم وكيف ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:08

عنهم ثم العذاب ثم بعد ذلك يرجع اليهم مرة اخرى لكي يعملوا كم اتيناهم من اية بينة؟ كم حصل لهم من ايات ومن نعم اعطاهم الله سبحانه وتعالى ايها كم اتيناهم من اية بينة؟ لكن ماذا فعلوا - 00:01:35

قال الله عز وجل المتر الى الذين بدلوها نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار تبديل نعمة الله بالكفر. انهم لم يحفظوا هذه هذه النعم. لم يرعوا هذه نعم لذلك بدلوها كفرا ومن يبدل نعمة الله ومن يعني بعد ما ينعم الله عليه وييسر له اسباب الهدایة وييسر له اسباب الحفظ - 00:01:50

والرعاية قال الله سبحانه وتعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءت. يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته كفرا دينها كفرا ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم انا نعوذ بك من تحول عافيتك وفجاءة - 00:02:20

نقمتك وجميع سخطك. الانسان يا اخوة ما دام انه يعيش في نعم فعليه ان يستشعر هذه النعمة واطر اشي في النعم ان الانسان لا ينظر اليها. ويراهما انها نعمة لا تستحق ان يفكر بها المرء. لانه يريد - 00:02:41

اعظم من ذلك فهو في الحقيقة لم يرعى هذه النعمة لم ينتبه الى هذه النعمة لم يكن معلن بحفظ ورعاية هذه النعمة لذلك يؤدي هذا به الى ان يحتقر هذه النعمة او يقلل من امرها يقلل من شأنها. فلا تؤثر فيه هذه النعمة شيئا فتكون نعمته والعياذ بالله - 00:03:01 لا سببا للنقمۃ عليه والسبيل للغفلة عن ذكر الله وعن طاعته وسبيل لأن يكون ذلك سببا في عذاب الله سبحانه وتعالى. لذلك الم ترى الى الذين بدلوها نعمة الله كفرا - 00:03:21

واحلوا قومهم دار البوار الانسان يحذر من ان تكون هذه النعم كذلك. لذلك كما قال الامام الشافعي اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تبيد النعم وصنها بطاعة رب العباد فرب العباد شديد النقم. الانسان اذا كان في نعمة يحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك - 00:03:36

رب امری كان في عيش غدق وفي نعمة فاخرة كما كان يا اخوان كما كان اهل الاندلس كانت الارض تفرض لنسائهم بالزعفران. زعفران يا اخوان متخيلين الزعفران. زعفران غالى جدا. المئة - 00:04:00

منه اسأل عنها كم تساوي من من دينار ولا من تفرض لهم بالزعفران وبزوا برقد وبالليوaciت كذا وكذا. يكون هذا الرجل في

منطقة اسمها اغمات كيوم ان كان مسرورا صار اليوم باكيما - 00:04:20

يعدد على ابواب المساجد يشهد. الانسان يتخييل انه يوم من الايام قد يقع فيه هذا الامر لا يدرى الله اللهم انا نسائلك العفو والعافية.
لذلك فجاءة النقطة اللهم انا نعوذ بك من - 00:04:40

اولى عفيتك وفجاءة نقمتك. نقطة لما الله وهذا وهذا يا اخواني لا يوجد فيه انظار. يعني لا يوجد فيه هنا انتظار من الله لا لا يأتي هذا الامر بيات او هم نائمون. ومن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون. فامنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الفاسقون -

00:05:00

امر ايها الاحبة الكرام جد خطير يحتاج منا الى ان ننتبه لكن لماذا نحن ربما آآ تضعف اهتماماتنا في هذا؟ لماذا؟ لاننا ايا ايها الاحبة الكرام دخلنا في مفهوم وهذا شف سبحان الله الواصل الان او الواسطة دخلنا في مفهوم خطير - 00:05:23
بها الله سبحانه وتعالى عنه وهو مفهوم الحذر من زخرف الحياة الدنيا. ولذلك قال الله كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. فان الله شديد العقاب - 00:05:43
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:05